رابط المادة على منصة باحث

شرح دليل الطالب

81 | شرح دليل الطالب) كتاب الزكاة (| فضيلة الشيخ أد #سامي_الصقير | 9 شعبان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين شيخ رحمه الله تعالى في كتابه دليل الطالب - 00:00:01

في باب اهل الزكاة قال رحمه الله فان دفعها من غير مستحقها وهو يجهل. ثم علم لم يجزه ويستردها منه بنمائها وان دفعها لمن يظنه فقيرا فبان غنيا اجزاء والسنة ان يفرق الزكاة على اقاربه الذين لا تلزمه نفقتهم على قدر حاجتهم. وعلى ذوي ارحامه كعمته وبنت اخيه. وتجزئ - 00:00:19

دفعها لمن تبرع بنفقته بضمه الى عياله قال رحمه الله فصل وتسن صدقة التطوع في كل وقت لا سيما سرا في الزمان والمكان الفاضل وعلى جاره. وذوي رحمه فهي صدقة وصلة - 00:00:43

من تصدق بما ينقص مؤنة تلزمه او اضر بنفسه او غريمه اثم بذلك وكره لمن لا صبر له او لا عادة له على الضيق ان ينقص نفسه عن الكفاية التامة والمن بالصدقة كبيرة ويبطل به الثواب - 00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله تعالى فان دفعها لغير مستحقها وهو يجهل فان دفعها اي دفع - 00:01:16

الزكاة بغير مستحقها كما لو دفعها لغني قولي كافر او بمن تلزمه نفقته الا وهو يجهل ايها المزكي يجهل انها لا تجزئ يعني معتقدا الجواز ثم علم لم يجزئه يعني بعد ان دفعها علم حال المدفوع اليه - 00:01:32

وانه ممن لا يجوز الدفع اليه لم يجزئه. يعني انها لا تكون زكاة مجزئة وقد تقدم لنا في اول هذا الباب ان الواجب على المؤمن في دفع الصدقة او بالاصح في دفع الزكاة - 00:01:59

ان يتحرى المستحق وان الزكاة لا تقع موقعها ولا تبرأ بها الذمة الا اذا وظعها في ما خصه الشرع وهو الاصنام الثمانية بان تيقن او غلب على ظنه ان المدفوع اليه من المستحقين - 00:02:18

وهذه المسألة تعني مسألة الدفع الى مستحق او غير مستحق لا تخلو من احوال الحالة الاولى ان يدفعها لمن تيقن انه مستحق الامر ظاهر وانها تجزئ والحال الثاني ان يدفعها لمن تيقن انه غير مستحق - 00:02:44

يجزئ والامر فيها ظاهر والحال الثالث ان يدفعها لمن ظنه غير مستحق دفع لشخص يظن انه غير مستحق ولم يتيقن او يغلب على ظنه انه مستحق فلا تجزئ ايضا لامرين - 00:03:10

الامر الاول انه دفعها وهو يرى ان المدفوع اليه ليس مستحقا فهو في الواقع متلاعب وممن اتخذ ايات الله عز وجل هزوا اذ كيف يدفعها لشخص يرى عدم استحقاقه فهو كالذي يصلي الصلاة قبل الوقت - 00:03:34

مع ظنه عدم دخول الوقت وثانيا انه اذا دفعها وهو يغلب على ظنه عدم استحقاقه ان النية ان النية هنا لا يمكن ان تكون جازمة بل هي مترددة والعبادة لا بد فيها من نية - 00:04:01

الحال الرابعة ان يدفعها لمن يظنه اهلا ومستحقا ادان غير اهل ان يدفعها لمن يظنه مستحقا واهلا فبان غير اهل فالمذهب انها لا تجزئ المذهب انها لا تجزئ فمن دفعها - 00:04:23

فمن دفعها لمن ظنه اهلا فبان غير اهل لم تجزئ الا اذا دفعها لغني ظنه فقيرا فقط في هذه المسألة اذا دفعها لغني ظنه فقير فقالوا تجزئ في هذه المسألة - 00:04:51

واستدلوا على ذلك بان او عللوا ذلك بان الغنى قد يخفى غالبا الغنى قد يخفى غالبا وكون المتصدق يتيقن استحقاق المعطى وانه فقير قد يكون فيه عسر ومشقة ولهذا اغتفروا هذه المسألة - 00:05:14

واضح؟ وقالوا اذا دفعها لغني ظنه فقيرا فانها تجزئ. لان الفقر مما يخفى غالبا اما لان الغنى مما يخفى غالبا اما ما سوى ذلك فانه لا يجزئ فلو دفعها لمن ظنه غريما فبان غير غريب - 00:05:45

لابن السبيل فتبين انه ليس ابن سبيل او مجاهد فتبين انه غير مجاهد فانه لا يجزئ لان الواجب التحري والتيقن والقول الثاني في هذه المسألة انه يجزئ وان من دفع زكاته لمن ظنه اهلا مطلقا من الاصناف الثمانية فبان غير اهل فانه يجزئ - 00:06:08

لا فرق بين فقير لا فرق بين غني ظنه فقيرا او غيره بوجوب الوجه الاول ان هذا الانسان قد اتقى الله عز وجل ما استطاع وقد قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا - 00:06:38

الا وسعها وثانيا انه قد ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة الرجل الذي قال لاتصدقن الليلة فتصدق بصدقة فوضعها في يد سارق ثم تصدق فوضعها في يدي بغي - 00:06:56

الى اخر الحديث وجاء فيه ان صدقته قد قبلت ان صدقته قد قبلت وهذا يدل على ان الانسان اذا اجتهد وغلب على ظنه ان المدفوع اليه مستحق فانه فان ذمته - 00:07:17

تبرأ في ذلك وثالثا انه قد ثبت في صحيح البخاري من حديث معن ابن يزيد قال رضي الله عنه قال كان ابي يخرج صدقته كان يخرج صدقته فتصدق بها على رجل في المسجد - 00:07:39

ثم انها وقعت في يد ابنه يعني ظنا منه انه مستحق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لك يا معن ما اخذت ولك يا يزيد ما نويت وهذا يدل على - 00:08:02

ليش؟ ان الانسان اذا اجتهد وتحرى فوظع الصدقة فيما فيما يظنه مجزئا انه يجزئه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا من دفع زكاته من دفع زكاته فلا يخلو من اربع - 00:08:20

حالات بالخمس حالات الحالة الاولى ان يتيقن استحقاق المدفوع اليه واضح والحال الثاني ان يتيقن عدم استحقاقه واضح والحال الثالث ان يغلب على ظنه انه لا يستحق ايضا فواضح وذكرنا انه لا يجزئ لوجهين - 00:08:42

والحال الرابعة ان يغلب على ظنه انه مستحق المذهب انه لا يجزئ الا لغني ظنه فقيرا والقول الثاني ان ذلك مجزئ. وذكرنا حديثين وتعليم الحال الخامس ان يشك ويتردد ونقول ايضا لا لا يجزئ. فمع الشك والتردد لا يجزئ - 00:09:05

لانه حينئذ تكون نيته تكون نيته مترددة ليست جازمة ثم قال المؤلف رحمه الله لم يجزئ ويستردها منه يعني يستردها ممن قبضها بنمائها لان النماء تابع للعين فمثلا لو فرض انه اخرج زكاة ما له شاة عندهم اربعون شاة - 00:09:33

فاخرج شاة ودفعها لمن ظنه مستحقا ثم تبين انه ليس انه لا يستحق او انه غير مستحق وولدت الشاة عند المدفوع اليه فان الدافع الذي هو صاحب الزكاة يسترد الزكاة ويسترد الولد - 00:10:05

واضح نعم ومن باب اولى اذا كان انما متصلا يقول رحمه الله وان دفعها لمن يظنه فقيرا فبان غنيا اجزأ وعللوا ذلك بان الغنى مما يخفى ولهذا يكتفى فيه بقول الاخر - 00:10:28

ثم قال رحمه الله وسن ان يفرق الزكاة على اقاربه الذين لا تلزمه نفقتهم سنة ان يفرق الزكاة على اقاربه فكونه يتصدق على اقاربه هو افضل من صدقته على الاباعد - 00:10:51

لان الصدقة على ذوي القرابة صدقة وصلة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقتك على ذي القرابة صدقة وصلة فهي صدقة وهي صلة لانها من الاحسان من الاحسان اليهم - 00:11:14

يقول رحمه الله على قدر حاجتهم بمعنى انه لا يعطيهم على التساوي وانما يعطيهم متفاوتا على حسب الحاجة وعلى حسب اه على

حسب حاجة كل واحد يقول وعلى ذوي ارحامه - 00:11:32
يعني نفرقها على ذوي الارحام. والارحام جمع رحم والرحم هو الاتصال بين انسانين بولادة سواء كانت قريبة ام بعيدة ومتى تلقى كعمته وبنت اخيه فعمته هل وهل يرثها هل ترثه - 00:11:52
لو مات لو ماتت تموت عن ابن ابن اخ نعم فهي واردة له لكن هو لا يرثها فهو لا يرثها والمناط على الدافع على الدافع وليس على المدفوع له. يقول كعمته وبنت اخيه - 00:12:28
يعني هؤلاء من القرابة ثم قال رحمه الله وتجزئ ان دفعها لمن تبرع بنفقته بظمه الى عياله. تجزئ يعني زكاة يجزئ دفع الزكاة لقريب لا تلزمه نفقته او ليتيم غير وارث - 00:12:54
يقول تبرع بنفقته بضمه الى عياله وكونه تبرع بنفقته لا يلزم من ذلك عدم اجزاء دفع الزكاة لان نفقته لا تلزمه شرعا فلو ان شخصا مثلا ضم يتيما الى اولاده - 00:13:18
او ظن قريبا الى اولاده ممن لا تجب نفقته لكنه تبرع بنفقته فهل يجوز له ان يدفع اليه الزكاة؟ الجواب نعم لان نفقته لا تلزمه شرعا ويدل لذلك ما ثبت في البخاري - 00:13:38
عن زينب الثقافية امرأة ابن مسعود رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن بني اخ لها ايتام في حجرها افاتعطيهم من الزكاة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:13:58
وهذا نص صريح في جواز دفع الزكاة لمن ضمه الانسان اليه وتبرع في نفقته لانه لا يسقط عن نفسه امرا واجبا ثم ايتام بني اخ لها ايتام في حجرها تبرعات بضمهم اليها. ظمتهم اليها - 00:14:15
وتبرعت بنفقتهم ثم قال رحمه الله فصل وتسن صدقة التطوع. صدقة التطوع الاظافة هنا يصح ان تكون من باب اضافة الشيء الى نوعه لان الصدقة منها تطوع ومنها واجب ويصح عن ان تكون الاظافة من باب اظافة الشيء الى سببه - 00:14:45
اي الصدقة التي يحمل عليها او حمل عليها التطوع لله عز وجل اذا صدقة التطوع. مضاف ومضاف اليه هذه الاضافة يصح ان تكون من باب اضافة الشيء الى نوعه لان الصدقة منها واجب - 00:15:16
انما الصدقات للفقراء زكاة ومنها مستحب وهو صدقة التطوع ويصح ان تكون اضافة من باب اضافة الشيء الى سببه اي الصدقة التي حمل الانسان حمل عليها ايش؟ التطوع لله عز وجل - 00:15:37
وصدقة التطوع مما جاءت النصوص الشرعية بالترغيب فيها فهي من الانفاق والبذل في سبيل الله فكل لفظ ورد بلفظ الانفاق فان الصدقة داخلة فيه ولهذا قال الله عز وجل واقضوا الله قرضا حسنا - 00:15:56
امر بالاقراض وقال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واثنى على المنفقين في سبيله واما السنة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار - 00:16:23
وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ غضب الرب وقال عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وقوله رحمه الله وتسن صدقة التطوع انما تسن اذا فظل - 00:16:44
عن كفايته وكفاية من تلزمه نفقته فيتصدق بالفاضل لانه لا تعارض بين واجب وبين مستحب فاذا فرض مثلا انه ان تصدق صدقة تطوع اخل ونقص من من تلزمه مؤنته فان هذا ليس من السنة. اذا صدقة التطوع انما تسن - 00:17:07
متى اذا فاضل يعني زاد عن نفقة نفسه ونفقة من تلزمه مؤنته يقول رحمه الله في كل وقت يعني ان صدقة التطوع ليس لها زمن محدود لان النصوص الشرعية وردت مطلقة - 00:17:37
وردت مطلقة فتسن في كل زمان وفي كل مكان قال رحمه الله لا سيما سرا لاسيما سرا لا سيما هذا هذه الصيغة في الواقع هي صيغة تعجب اتعجب من فضل الصدقة الواقعة سرا - 00:17:59
من الصدقة الواقعة جهرا واعرابها لا سيما لا نافية تعمل عمل ان وسي اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وما المتصل بها زائدة وخبرها مستتر تقديره لا سيما الصدقة في السر والافضل قرنها بالواو. الافضل ان تقرن بالواو يعني ان تقول ولا سيما افضل من ان تقول سيما

- 00:18:22
والغالب ان يكون ما بعدها مرفوعا بل هو الافصح ان ما بعد ولا سيما يكون مرفوعا وقوله سرا منصوب بنزع الخافض يقول رحمه الله نعم في كل وقت لا سيما سرا - 00:19:04
يعني ولا سيما الصدقة سرا يعني لا جهرا فكونه يتصدق في كل وقت سرا هذا افضل وقول سرا مفهومه ان الاصرار افضل من الجهر والاظهار وهذا هو الاصل الاصل الصدقة - 00:19:25
ان تكون سرا لقول الله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاصرار بالصدقة افضل لوجهين الوجه الاول انه اقرب الى الاخلاص والوجه الثاني انه ابعد عن احراج المدفوع له - 00:19:48
وتخجيله امام الناس بكونك تعطيه لكن قد يكون قد يكون الاظهار افضل اذا اقترنت اذا اقترنت معه المصلحة فمن ذلك ان يدفع التهمة عن نفسه ومن ذلك ان يتأسى الناس به لو تصدق - 00:20:14
ومن ذلك ان يعلم الناس حال من تصدق عليه وانه مستحق وعلى هذا الصدقة في كونها سرا او جهرا لها ثلاث حالات الحالة الاولى ان تقتضي المصلحة الاسرار وهو الاصل - 00:20:39
والحال الثاني ان تقتضي المصلحة الاظهار الاظهار افضل والحال الثالثة ان يتردد او يتساوى الامران الاصرار افضل يقول رحمه الله وفي الزمان او المكان الفاضل اي الصدقة في الزمن الفاضل افضل - 00:21:02
رمضان وعشر ذي الحجة ويوم عرفة ويوم الجمعة او المكان الفاضل في حرم مكة والمدينة وهذا يدل على ان العمل الصالح يتضاعف في الزمان والمكان ايش؟ الفاضل ان العمل الصالح يتضاعف في الزمان والمكان الفاضل - 00:21:25
واعلم ان العبادة التي هي من نوع واحد ان العبادة التي هي من نوع واحد تتفاضل من جهات اربع اولا بحسب العامل ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:55
لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه فعمل الصحابة رضي الله عنهم في مضاعفة الاجر ليس كعمل غيرهم ثانيا - 00:22:20
بحسب الزمان بحسب الزمان فان العمل يتضاعف اذا وقع في زمن فاضل والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله - 00:22:42
من هذه الأيام يعني عشر ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك في شيء - 00:23:01
العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفي رمظان هو افضل من العمل الصالح في غيره ثالثا بحسب المكان ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا - 00:23:20
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وركعتان مثلا في المسجد النبوي افضل من ركعتين في غيره من المساجد وركعتان في المسجد الحرام خير من ركعتين في المسجد النبوي وفي غيره من - 00:23:41
المساجد سبب التفاضل هنا راجع الى المكان والبقعة رابعا باعتبار المصلحة والفائدة التي يترتب عليها العمل قال الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة الاية - 00:24:03
وقوله او اطعام في يوم ذي مسغبة لان الصدقة في ايام المساجد اعظم ثوابا واجرا من الصدقة في غيرها باعتبار تعدي العمل ومصلحته يتضاعف الاجر والثواب الاطعام في ايام المساقط اعظم اجرا وثوابا من الاطعام في ايام الشبع - 00:24:30
هذه جهات الفضل في العبادة التي هي من نوع واحد اما مع الاختلاف فان العبادات تتفاضل اضافة الى ما تقدم بامور تكون سببا في مضاعفة الاجر والثواب فمنها اولا الاخلاص والمتابعة - 00:25:02
فان العبادة يتفاضل ثوابها واجرها بحسب الاخلاص والمتابعة فمن اخلص لله عز وجل في عبادته تابع النبي صلى الله عليه وسلم فيها فان ثوابه واجره في هذه العبادة يضاعف على غيره - 00:25:29

لانه حقق مقام الاخلاص تبعد والمتابع للرسول صلى الله عليه وسلم ثانيا من اسباب مضاعفة الاجر والثواب في العبادات. صحة العقيدة وقوة الايمان فان صحة العقيدة وسلامتها سبب من اسباب مضاعفة - 00:25:51

الاجر والثواب ولهذا قال بعض السلف يقولون بعض السلف من اهل السنة يقول اهل السنة ان قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم واهل البدعة ان قامت بهم اعمالهم قعدت بهم - 00:26:20

عقائدهم فحسن العقيدة وسلامة العقيدة امر مهم لانه لا يستوي من يعبد الله عز وجل على صراط مستقيم ممن يتعبد له بطريق اصحاب الجحيم لان التوحيد والعقيدة هي اهم الامور هي التي من اجلها خلق الله عز وجل الخلق - 00:26:41

فشأنها عظيم وامرها يجب وامره وامرها مما يجب العناية به ومنها ايضا من اسباب المضاعفة ان يكون العمل الذي يعمله الانسان مما يتعدى نفعه فان فان هذا سبب من اسباب المضاعفة كتعليم العلم - 00:27:11

وتعليم القرآن والجهاد في سبيل الله والدعوة الى الله عز وجل من من من العبادات التي يكون اثرها ونفعها متعديا ومن اسباب المضاعفة ان يكون العبد حسن الاسلام حسن العقيدة - 00:27:37

تاركا للذنوب والمعاصي ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة العبد الذي يتقي الله عز وجل - 00:28:00

ويحرص على الاستقامة على طاعة الله ويكون تاركا للذنوب آآ عباداته تضاعف على غيرها. وهذا صريح في الحديث. اذا اسلم احدكم وحسن اسلامه فكل حسنة يعملها فانها تضاعف الى عشر حسنات - 00:28:24

الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ولهذا قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون من اسباب المضاعفة ايضا - 00:28:46

القيام بالطاعة مع المعارضات النفسية الخارجية فان الذي يقوم بالطاعة مع وجود معارضات بحيث انه يجاهد نفسه على الطاعة ويلزمها بالطاعة هذا ليس كالذي يفعل الطاعة هكذا الاول يزداد اجرا وثوابا - 00:29:03

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم القارئ بالقرآن الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران الذي يفعل العبادة مع وجود معارضات - 00:29:30

كما لو كان مثلا في بيئة او في قوم يكثر فيه الفساد والمعارضات النفسية وما يثبته عن الطاعة ولكن يجاهد نفسه فهذا مما يضاعف اجره وثوابه مما يضاعف اجره وثوابه - 00:29:50

وايضا آآ مما من اسباب المضاعفة الاجتهاد ان يجتهد العبد في تحقيق مقام الاحسان ان يجتهد العبد في تحقيق مقام الاحسان والاحسان له مرتبتان مرتبة طلب ومرتبة هرب الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. هذي مرتبة الطلب وهي افضل لانك تعبده عبادة شوق - 00:30:10

فان لم تكن تراه فانه يراك هذه المرتبة الثانية وهي عبادة وهي مقام الهرب فعل العبادة مع تحقيق مقام الاحسان والحرص على سلامة القلب هذه من اسباب المضاعفة ومن اسباب مضاعفة الاعمال ايضا رفعة العامل عند الله عز وجل - 00:30:45

ومقامه في الاسلام فان العامل اذا كان له مقام في الاسلام فان الله عز وجل شكور حليم ولهذا كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن اعظم اجرا من غيرهن - 00:31:16

والله تعالى يضاعف لهن الاجر كما قال الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا ها نؤتها اجرها مرتين كذلك ايضا العالم الرباني تكون مضاعفة اعماله بحسب مقامه عند الله عز وجل - 00:31:37

متى كان العامل له مكانة ورفعة عند الله فان اعماله تكون مضاعفة وكذلك ايضا العكس الذنب من هؤلاء واعظم ايش من غيرهم الذنب الذي يقع من العالم ليس كالذي يقع من الجاهل - 00:32:03

لانه متى كان الدافع ضعيفا كان كان عظم الذنب اعظم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيمط زان - 00:32:25

وعائل مستكبر اشيمط زان يعني شيخ كبير وزاني دافعوا الزنا في الشيخ ضعيف ولم يقل شاب زاني وانما قال اشيمط زان ايضا عائل مستكبر فقيل مستكبر الغالب ان الفقر يقترن مع ايش؟ ان ان الاستكبار - 00:32:51

او الكبر يقترن مع الغنى. فهذا جمع بين فقر ومتكبر تتكبر على بايش؟ تتكبر ما في سبب من اسباب التكبر والطغيان والاخر رجل جعل الله جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - 00:33:13

الذنب يعني ذا الذنب مع ضعف الداعي هو اعظم من الذنب مع عدمه هذه بعض الاسباب نعم ومنها ايضا ان العبادات ان العبادات تتفاضل بحسب اجناسها وانواعها ومراتبها الصلاة افضل من - 00:33:33

الصيام وفرض العين افضل من فرض الكفاية وفرض الكفاية افضل من السنة والسنة الكفائية افضل من والسنة العينية افضل من السنة الكفائية فتتفاضل العبادات بحسب اجناسها وانواعها ومراتبها. اه ثم قال المؤلف - 00:34:00

رحمه الله نعم. يقول في كل وقت لا سيما سرا وفي الزمان او المكان الفاضل وقد اخذ العلماء رحمهم الله من هذا الكلام للمؤلف ومن غيره في الزمان والمكان الفاضل اخذوا منه قاعدة - 00:34:27

وهي ان الحسنات والسيئات تضاعف في كل زمان ومكان فاضل ان الحسنات والسيئات تضاعف في كل زمان ومكان فاضل لكن مضاعفة الحسنات بالكمية ومضاعفة السيئات بالكيفية فهمتم مضاعفة الحسنات بالكمية - 00:34:45

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والله يضاعف لمن يشاء واما مضاعفة السيئات فهو بالكيفية باب الكمية ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها السيئة يجازى سيئة لكنها تكون اعظم - 00:35:14

لان من يعصي السلطان بين يديه وفي بلاطه اعظم ممن يعصيه خارج ذلك الانسان يأتي مثلا الى السلطان او الملك ويعصيه امامه اي ما اعظم من الذي يعصيه دون ذلك نقول هذا الذي يعصيه امامه اعظم - 00:35:37

الحسنات والسيئات تضاعف في كل زمان ومكان فاضل وقد دل على ذلك يعني على هذه المضاعفة قول الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. وصد عن سبيل الله - 00:35:59

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الزمان ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر ثم قال رحمه الله وعلى جاره يعني الصدقة على جاره افضل منها على غيره. واستدلوا بقول الله عز وجل والجار ذي القربى - 00:36:18

هذه الجنب ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الجار له حق قال ودوي رحمه صدقة وصلة اي الصدقة على ذوي الرحم افضل من كونها على غير ذي الرحم - 00:36:41

لان الصدقة على بالرحم صدقة وصلة وقوله رحمه الله وفي الزمان او المكان الفاضل يعني افضل واذا تعارض فضل الزمان او المكان وحاجة الفقير فاي ما يقدم؟ نقول تقدم حاجة الفقير - 00:37:07

يقدم حاجة الفقير فاذا تعارظ ان الانسان يتصدق مثلا في رمظان او في رجب لحاجة فقير يحتاج فان حاجة الفقير مقدمة على فضل الزمان وعلى فضل المكان وهذا يرجع الى قاعدة مفيدة لطالب العلم - 00:37:29

وهي يرجع الى قاعدة مفيدة وهي ان الفضل العائد على ذات العبادة اولى بالمراعاة من الفضل العائد الى زمانها او مكانها مراعاة الفضل الذي يعود الى ذات العبادة افضل من مراعاة الفضل الذي يعود الى زمانها والى مكانها - 00:37:53

واضرب لذلك امثلة لو ان شخصا اراد يعني وجد مكانا خلف الامام خلف الامام وهذا مكان فاضل ولكنه يتأذى برائحة من يكون عن يمينه وشماله ولا يخشع في صلاته فايما افضل - 00:38:22

ان يصلي خلف الامام مراعاة لفضل المكان او ان يصلي في طرف الصف ويخشع الثاني لماذا؟ لان هذا الفضل يعود الخشوع يعود الى ذات الصلاة طيب مثال اخر الصلاة في اول الوقت افضل - 00:38:43

كون الانسان يبادر في الصلاة في اول وقته افضل. انسان دخل عليه وقت الصلاة وهو متعب. ومرهق ويقول اني صليت الان لن اخشع وان اخرت يعني مثلا مثلا صلاة الظهر يقول ثلاث ساعات انام ساعتين انام ساعتين ثم اقوم واصلي - 00:39:05

فايهما افضل التأخير لماذا؟ لان التأخير يعود الى ذات العبادة طيب مثال اخر انسان يطوف بالبيت فقال ان دنوت من البيت لم اتمكن

من الرمل وان ابعدت وطفت في حاشية المطاف - 00:39:28
تمكنت من الرمل فايما افضل ها ان يبعد ويرب او يدنو بلا رمل. نقول يبعد ويرمل. لماذا؟ لان الرمل يعود الى ذات العبادة والدنو من الكعبة يعود الى مكانها اذا القاعدة الفضل العائد - 00:39:54
الى ذات العبادة اولى بالمراعاة من الفضل العائد الى زمانها او مكانها نعم اعطنا مثال الخشية الفلبيان. نعم. طيب بجنب بجانب رجل رائحته كريهة او يعبث يتحرك بخشوع طمأنينة افضل - 00:40:17
اذا قال كيف المكان هذا افضل وخلف الامام لكن نقول الخشوع يعود الى ذات العبادة لان الخشوع هو لب الصلاة وهو روحها طيب المكان هذا المكان الزمان وضرب مكياج للمكان - 00:40:54
الزمان مم. تأخير الصلاة عن اول الوقت. الوقت عن اول وقتها هذا يعود الى زمن العبادة والخشوع والتأخير يعود الى ذات العبادة. نعم ذكرنا هذا بالامس يجوز ان تدفع الى شخص واحد - 00:41:16
نعم فرق بين الخوارج هم الذين يكفرون بين الكبيرة المفاعل الكبيرة انه اه خارج من الاسلام والبغاة هم قوم يخرجون عن الامام بتأويل سائق قد يكون قد يجمع قد يجتمع يكون بغاة خوارج - 00:41:54
لكنهم هم يكفرون يرون مثلا المنفعة الكبيرة انه كافر خارج من الاسلام نعم ليس في العقيدة قد يخرجون يعني يكون بغاة بس لما يسمون بغاة لان البغاة لابد فيه من وصفين ان يكون لهم شوكة ومناعة وان يكونوا بتأويل - 00:42:26
الخوارج اذا خرجوا قد ما بدون تأويل لهون في انفسهم ايه اذا تفرغ طالب العلم للعلم اي نعم لا ما يعطى مبتدع نشجع يشجع على البدعة هذا العالم او العالم المراد العالم بشريعة الله. المبتدع على - 00:42:50
يسمى عالما مجازا او عند نفسه انه عالم وليس هذا ظال في الواقع لا ما يتوسع. الله عز وجل انما يدخلون في في الثمانية اذا كان طالب علم حقيقة يدخل فيها - 00:43:34
ملياردير عند كل فقير لا تكون مريضة المرض وصف غير معتبر الفقير سواء كان مريض او صحيح لا يستوي من منكم من انفق منكم قبل فتحه وقاتله الصحابة رضي الله عنهم لشأنهم اخر - 00:43:59
النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مدة احد هذا ما يقارن فيهن احد اطلاقا يعني ليسوا مجال للمقارنة في الافضلية - 00:44:36
لهم فظل خاص اولا مناصرة رؤية النبي عليه الصلاة والسلام وكفى بها شرفا مناصرته الدفاع عن الاسلام نشر الاسلام نشر العلم فضائل لا يساويها ولا يساويها غيرهم نعم او محرم تاب منه - 00:44:53
الواحد ذهب الى بلد فواحش وبلاوي مسافر منقطع نعطيه فلوس يروح يشتري مسكرات لكن لو انه مثلا تاب قدر الله واغوان الشيطان وفعلت ما فعلت والان اتوب الى الله عز وجل. وصدق في توبته يعطى - 00:45:20
في بلدها يعطى لفقره ان كان فقير وده المؤلف يقول الغريب وبعض القرآن مسافر اللي في البلد ما يعتبر مسافر ولا ولا غريب فان كان يعني ليس عنده مال يعطى لفقره. بس ما يسمى ابن سبيل - 00:45:52
اماما لست امام امام جامع انا يجوز اذا دعت المصلحة نعم يجوز لي حولين يعني تعجل سنتين لكن ليس افضل اذا دعت الحاجة او المصلحة. اما اذا لم يكن هناك حاجة او مصلحة فادي الزكاة وقت وجوبها - 00:46:14
- 00:46:44